[326] أتباع البهيمة، رغا فأتبعتم، وعقر فانهزمتم، أما إني لا أقول رغبة فيكم ولا رهبة منكم، غير أني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم [كذا] يقول: " تفتح أرض يقال لها البصرة، أقوم الارضين قبلة قارئها أقرأ الناس، وعابدها أعبد الناس، وعالمها أعلم الناس، ومتصدقها أعظم الناس صدقة، وتاجرها أعظم الناس تجارة، منها إلى قرية يقال لها [ظ]: " الابلة " أربعة فراسخ، يستشهد عند مسجد جامعها أربعون ألفا الشهيد منهم يومئذ كالشهيد معي يوم بدر ". الجزء الثاني من عيون الاخبار، في عنوان: " ذكر الامصار " من كتاب الحرب: ج 1، ص 216، وقريبا من صدره مرسلا ذكره في ص 216 منه. أقول: أغلب فصول هذا الكلام رواه المحقق البحراني الشيخ كمال الدين ابن

المنذر بن الجارود: فداك أبي وأمي أربعة فراسخ. قال: صدقت فوالذي بعث محمدا صلى ا عليه وآله وأكرمه بالنبوة، وخصه بالرسالة لقد سمعت منه كما تسمعون مني أن قال لي: يا علي هل عملت أن بين التي تسمى البصرة، والتي تسمى " الابلة " أربعة فراسخ، وسيكون التي تسمى الابلة موضع أصحاب العشور، ويقتل في ذلك الموضع سبعون الفا..
